التعسف الاقتصادي الاموي للشيعة اليمانيين

الاستاذ الدكتور نزار عزيز حبيب
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م . م محمد وادي شناوه الكريطي
مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

البريد الإلكتروني Email : alkrytymhmd038@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تاريخ اسلامي،تاريخ اموي،تاريخ اقتصادي،الشيعة في اليمن .

كيفية اقتباس البحث

حبيب ، نزار عزيز، محمد وادي شناوه، **التعسف الاقتصادي الاموي للشيعة اليمانيين ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٨، المجلد:٨ ،العدد: ٣.**

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed DOAJ

مفهرسة في Indexed IASJ

مسجلة في Registered ROAD

Umayyad Economic Abuse For Yemeni Shiites

Prof.Dr. Nazar Aziz Habeeb
Collage of Education for Human Sciences/ University of Basrah

Asst.Inst. Mohmmad Wadi Shnawa Al graity
General Directorate Eduction of holly kerbala

Keywords: Islamic History, History of Amoy, Economic History, Shiites in Yemen .

How To Cite This Article
Habib, Nizar Aziz, Mohamed Wadi Shnaweh, Umayyad Economic Abuse For Yemeni Shiites, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018,Volume:8, Issue: 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The Umayyads adopted an unfair economic policy towards the Shiites in general. Obviously, the injustice of the Umayyad included Yemeni Shiites similar to their counterparts, whether the inhabitants of them in Yemen or in other Islamic States. The aim was to impose a certain will to achieve their own goals, as Umayyad governor believes that most of the Shiite political rivals opposed to his rule, particularly that they belong to Islam and spiritually to the Imam Ali (Peace upon him), where they glorify him and do not forget his memory.

There is no doubt that the political circumstances witnessed by the Islamic nation during the era of the Umayyad, as the Islamic political system of Shura in the choice of ruler to inheritance, and created a large area of tyranny and hegemony over the economic capabilities of state. This is reflected directly on the Shiites especially as they are accustomed

to the government of Imam Ali ,who has taken his approach from the Sunnah of the Prophet in all aspects, especially with regard to the ownership of the money to the people of the nation and distributed equally among them, where justice and equality in the tender and the reduction of feudal land salient feature customizable. so it was no economic disparity between segments of society through that policy. thus, this policy received a great welcome by the Shiites , who most of them were poor class, but they were afraid of the demise of the justice in the case of the arrival of the Umayyad to power, especially since they witnessed the Umayyad behavior when Muawiya set up illegal government in Syria which goes on a different approach to the policy of Imam Ali . He buys accounts with money and the preference of a sect at the expense of another sect and the confiscation of property and property of dissidents. Moreover, he did not care to impose high taxes on farmers, traders and professionals in order to obtain more money that satisfied him with the wishes of a handful of tribal leaders loyal to him. Indeed, what they afraid of is achieved when Umayayads received the illiteracy of power, they have dominated the Muslims'money. As a result, the Yemeni Shiites entered the most difficult stage in their history, where they were subjected to unprecedented economic arbitrariness. The study is devided into three paragraphs, the first represented the imposition of taxes and the confiscation of property. the second related to wasteful and extravagant and purchase of receivables, and we have dedicated the third paragraph of the economic blockade and the destruction of livelihoods and the dissemination of hunger and poverty.

ملخص البحث :

انتهج الأمويون سياسة اقتصادية جائرة تجاه الشيعة بشكل عام، ومن البديهي فأن الجور الأموي شمل الشيعة اليمانيين أسوة بأقرانهم، سواء الساكنين منهم في اليمن أو الخارجين منها الى الولايات الإسلامية الأخرى، وكان الهدف من جراء ذلك فرض ارادة معينة لتحقيق الاهداف الخاصة بهم، إذ ان الحاكم الأموي يرى إن الشيعة من أشد خصومه السياسيين المعارضين لحكمه، لاسيما إنهم ينتسبون عقيديا للإسلام وروحياً للإمام علي(عليه السلام)، حيث كانوا يمجدونه ولا ينسون ذكراه.

لاشك ان الظروف السياسية التي شهدتها الامة الاسلامية خلال عهد بني امية، اذ تحول النظام السياسي الاسلامي من الشورى في اختيار الحاكم الى الوراثة، وهيأ ذلك مساحة واسعة من

الاستبداد والهيمنة على مقدرات الدولة الاقتصادية، وقد انعكس هذا بشكل مباشر على الشيعة اليمانيين خاصة انهم اعتادوا على حكومة الامام علي(عليه السلام) ذات الطابع الاسلامي الذي اتخذ من سنة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) منهجا لعمله في كافة الجوانب لاسيما ما يتعلق منها في عائدية الاموال لأبناء الأمة وتوزيعها بينهم بالتساوي، حيث كانت العدالة والمساواة في تخصيص العطاء والحد من اقطاع الأراضي السمة البارزة على حكمه، حتى اننا لم نشهد تفاوتا اقتصاديا بين فئات المجتمع من خلال تلك السياسة، اذ تساوى الشخص الفقير البسيط مع رئيس القبيلة صاحب النفوذ وهكذا، وقد لاقت هذه السياسة ترحيب كبير من جانب الشيعة اليمانية كون غالبيتهم من الطبقة الفقيرة، غير انهم كانوا يخشون من زوال تلك العدالة في حالة وصول بني أمية الى الحكم، لاسيما وانهم شهدوا السلوك الأموي عندما اقام معاوية حكومة غير شرعية في الشام سارت على نهج مغاير لسياسة الامام علي(عليه السلام) الاقتصادية، اذا كان معاوية يقوم بشراء الذمم بالمال وتفضيل طائفة على حساب طائفة اخرى ومصادرة اموال وممتلكات المعارضين، فضلا عن ذلك لم يبالي في فرض الضرائب العالية على الزراع والتجار واصحاب المهن من اجل الحصول على المزيد من المال الذي يشبع به رغبات حفنه من رؤساء القبائل الموالين له، والذين تألف منهم جهازه العسكري المستعد لقمع أي حركة تقوم بها الفئات المعارضة، وبالفعل ما خاف منه الشيعة اليمانيون تحقق عندما تسلم بنو امية السلطة، فقد هيمنوا على بيت مال المسلمين واخذوا يصرحون علانية امام الملأ من المسلمين بأن المال بأيديهم فمن شاءوا اعطوه ومن شاءوا منعوه، ومع انطلاقة هذه السياسة دخل الشيعة اليمانيين في اصعب مرحلة مرت على تاريخهم، اذا تعرضوا الى تعسف اقتصادي لا مثيل له، ولإيضاح ذلك اقتضت الضرورة تقسيم البحث الى ثلاث فقرات، تمثلت الاولى بفرض الضرائب ومصادرة الاملاك، أما الثانية تعلقت بالتبذير والاسراف وشراء الذمم، وخصصنا الفقرة الثالثة للحصار الاقتصادي وقطع الارزاق ونشر الجوع والفقر .

أولا: فرض الضرائب ومصادرة الأملاك:

First: Taxation and confiscation of property:

أظهر الامويون تعسفاً شديداً في جباية الضرائب لاسيما في المناطق التي سكنها الشيعة اليمانيين وخاصة العراق،فقد كانت مقادير جباية صوافي [١] معاوية بن أبي سفيان من ارض الكوفة وسوادها خمسين ألف ألف درهم، أما صوافي البصرة فكان يحمل منها عشرة آلاف ألف درهم[٢]، كما لجأ معاوية وبعده حكام بني أمية الآخرين الى طريقة القباله (التضمين)[٣] في استحصال الضرائب، حيث خير معاوية عامله عبيد الله بن زياد بين العزل أو ضمان خراج

العراق، فاختار الضمان الذي بلغ مقداره ألف ألف درهم(٤)، ويشير اختياره هذا انه لم يكن يعبأ للنتائج التي سوف ينعكس تأثيرها على سكان البلد.

تجدر الإشارة أن هذه الطريقة لم تستخدم في عهد الرسولﷺ، وأن أول إشارة لها جاءت في رواية ابن زنجويه، حيث ذكر إن رجلاً - لم يسميه - قدم على عبد الله بن عباس أثناء ولايته على البصرة للإمام عليعليه السلام، وأراد أن يتقبل منه خراج الأبلة(٥) بمائة ألف دينار، فلاحظ ابن عباس غرابة في هذا التصرف وأستهجنه، ثم عاقب صاحب المقترح على فعلته بضربه مائة سوط وعزره وأدبه، وقال: " إياكم والربا، وإياكم أن تجعلوا الغل الذي جعله الله في أعناقهم، إلا وهي القبالات، وهي الذلة والصغار، وندم وأثم"(٦)، والراجح ان حكام بني أمية خالفوا سنة الرسولﷺ وتجاوزوا حدود التشريع الإسلامي، وانعكس ذلك على الرعية ومنهم الشيعة اليمانيين، حيث أسهم في تدهور أحوالهم الاقتصادية وزاد شقائهم المادي واستقوت عمليات الابتزاز والاستغلال .

كما عانى الشيعة في العراق الكثير من الظلم والجور اثناء ولاية الحجاج (٧٥-٩٥هـ/٦٩٤-٧١٣م)، بسبب فرض الضرائب العالية، فضلا عن سوء ادارته وتحطيم الحياة الاقتصادية في ذلك المصر(٧)، ولدينا إشارة من ابن خرداذبة يصور فيها سوء الحالة الاقتصادية في ذلك البلد وانحطاط الخراج في عهد الحجاج انحطاطاً لا مثيل له لعسفه وجوره وظلمه، وقد قارن مقادير الجباية مع عهود أخرى، فأشار إن مقدار جباية العراق في عهد عمر بن الخطاب بلغ مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهماً ، وفي عهد عمر بن عبد العزيز بلغ مائة ألف ألف وأربعة وعشرين ألف ألف درهم، فيما كان مقدار جباية الحجاج له ثمانية عشر ألف ألف درهم، وأسلف أهله منها ألفي ألف درهم فحصل له ستة عشر ألف ألف درهم(٨)، ويبين ذلك عدم اهتمام الحجاج في أعمار الأراضي وإهماله لمشاريع الري، ودون شك يترتب على ذلك ترك المزارعين لأراضيهم، مما يؤدي الى نقص في مبالغ الخراج التي ترفد بيت مال المسلمين، فيلجأ الوالي في هذه الحالة الى أساليب الشدة والتعسف والإذلال للناس بهدف سد النقص ويتحمل أهل البلد سداد ذلك النقص.

غير إن الحجاج الثقفي لم يعبأ حتى لمعاناة الناس، فشمل الحيف والإجحاف البلاد والعباد، وبين لنا يزيد بن المهلب(٩) واقع حال الناس وحجم الخراب في العراق، من خلال رفضه تقلد ولايته بعد الحجاج قائلاً : " إن العراق قد أخربها الحجاج وأنا اليوم رجل أهل العراق ومتى قدمتها وآخذت الناس بالخراج وعذبتهم على ذلك صرت مثل الحجاج، وأعدت عليهم السجون وما عافاهم الله منه"(١٠).

أدرك عمر بن عبد العزيز مظلومية الناس جراء تعسف أسلافه من حكام بني أمية، فكتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن[١١] يحثه أن لا يأخذ من أصحاب الخراج في المدينة شيء سوى خراج أرضهم ويعاملهم بإحسان ولا يقسوا عليهم، إذ قال له: " إن أهل الكوفة قد أصابهم بلاء وشدة وجور في أحكام الله وسنن خبيثة سنتها عليهم عمال السوء، وإن أقوم الدين العدل والإحسان فلا يكونن شيء أهم إليك من نفسك فإنه لا قليل من الإثم، وأمرتك أن تطرز عليهم أرضهم، وأن لا تحمل خراباً على عامر، ولا عامراً على خراب، ولا تأخذ من الخراب إلا ما يطيق"[١٢] .

لم تلقَ إصلاحات عمر بن عبد العزيز صداها بين أهله من بني أمية لأنها لا تتلاءم مع ما ألفوه من معاوية ويزيد وآل مروان في الاستبداد بالسلطة والحصول على الاقطاعات والهيمنة على مقدرات الدولة وتسخيرها في استعباد المسلمين وذلهم، لاسيما الشيعة الذين شهدوا في عهده الحصول على الكثير من حقوقهم، وهذا أغاض أبناء البيت الأموي فقرروا القضاء عليه، وعلل ابن الأثير ذلك بقوله: "فخاف بنو أمية أن يخرج ما بأيديهم من الأموال ... فوضعوا على عمر من سقاه سماً ومات"[١٣]، أما اليعقوبي فذكر "إن أهل بيته سموه خوفاً من أن يخرج الأمر منهم "[١٤] .

ولم يكن الشيعة اليمانيين في بلادهم أفضل حالاً من إخوانهم في الأمصار الإسلامية الأخرى، فقد عانوا من استبداد الحكام الأمويين وجور ولاتهم، وأظهرت ذلك سوده بنت عمارة الهمدانية[١٥] عند مقابلتها لمعاوية وأخبرته معاناة قومها من جور ولاته، إذ قالت له: "الله سائلك من أمرنا وما افترض عليك من حقنا ولا يزال يقدم علينا من ينوه بعزك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصد السنبل ويدوسنا دياس البقر ويسومنا الخسيسة"[١٦]، وتجدر الإشارة هنا إن الأمور لما استقامت لمعاوية جعل اليمن ولاية مرتبطة بالحاكم الأموي في تعيين ولاتها، وجمع مخلافي صنعاء والجند بعامل واحد، فبدأ بتعيين عثمان بن عفان الثقفي والياً عليها، ثم عزله بأخيه عتبة بن أبي سفيان ثم فيروز الديلمي، وبعده النعمان بن بشير الأنصاري، ثم عزله ببشير بن سعد الأعرج، ثم الضحاك بن فيروز الديلمي وقد استمر عليها إلى وفاة معاوية[١٧]، وذكر اليعقوبي إن معاوية تعامل باليمن مثلما تعامل بالعراق من استصفاء ما كان للملوك والأسر الحاكمة من الضياع، والاستيلاء عليها خالصةً لنفسه، كما أقطع قسماً منها الى أهل بيته وحاشيته، وإن خراج اليمن في عهده يقدر بألف ألف ومائتي ألف دينار وقيل تسعمائة ألف دينار[١٨]، وشدد أحد الباحثين على ضخامة المبلغ الذي كان يجبى من اليمن في عهد معاوية بن أبي سفيان إذا ما قورن في عهود أخرى[١٩]، ويبدو إنه تعسف في فرض الضرائب على أهل اليمن ومنهم الشيعة.

استمر التعسف على أهل اليمن خلال حكم يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤هـ/٦٧٩ - ٦٨٣م) وبشكل مريب، حيث استمر في دمج المخلافين وأسند الولاية الى بحير بن ريسان الحميري[٢٠]، وإقطاعه لها بالضمان بمال كثير يرسله إليه سنوياً [٢١]، وسبعين رأساً من الرقيق[٢٢]، ويبين ذلك العمل في اليمن بنظامي الإقطاع في الجباية والرق أبان سلطة بني أمية، وترتب على ذلك تعسف الوالي كثيراً مع سكان البلاد من أجل الإيفاء بالتزاماته للسلطة، فكان متجبراً عاتياً سلب الناس أموالهم واستمر على البلاد طيلة حكم يزيد[٢٣] .

ويبدو إن اليمن لم يقم عليها والٍ لبني أمية إلا ورافقه الجور والقسوة على أهلها، فيقول الطرطوشي: "وبهذا يتبين لك إن الوالي مأجور على ما يتعاطاه من إقامة العدل، ومأجور على ما يتعاطاه الناس بسببه، وإذا جاء السلطان انتشر الجور في البلاد وعم العباد..."[٢٤] .

تأثر الشيعة اليمانيون باعتبارهم ضمن التركيبة السكانية المهمة في المجتمع اليماني من جور الولاة، فبعد القضاء على عبد الله بن الزبير سنة(٧٣هـ/٦٩٢م)، عادت اليمن إلى سلطة بني أمية، غير إنهم أجروا تغيير في نظامها الإداري، فبعد أن كان تعيين الوالي مرتبطاً بالحاكم الأموي أصبحت في هذا العهد تتبع في إدارتها والي الحجاز، فقام الحجاج بن يوسف الثقفي، الذي ولي الحجاز لعبد الملك بن مروان بتعيين أخيه محمد بن يوسف الثقفي، على اليمن[٢٥] .

أساء محمد بن يوسف في ولايته على اليمن، إذ إنه ظلم الرعية وتجاوز على أراضي الناس فأخذها دون وجه حق، فكان مما اغتصبه الحرجة[٢٦]، كما وضع على أهل اليمن خراجاً جعله وظيفة[٢٧] على أرضهم الزراعية، على الرغم من إن أهل اليمن أسلموا بلا قتال[٢٨]، وذكر أبو يوسف إن الله سبحانه وتعالى نهى عن مثل هذه الأساليب، إنما أمر الله أن يؤخذ الرعية بالعفو ولا يكلفوا فوق طاقتهم[٢٩]، كما ذمها المستشرق فولتن قائلاً: " إن الأمويين تجاوزا في جباية الضرائب حدود النظم السابقة"[٣٠].

غير إن عمر بن عبد العزيز أثناء حكمه (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م)، خالف سياسة حكام بني أمية الذين سبقوه، فأمر عامله على اليمن بإبطال ضريبة الخراج والاقتصار على العشر، وكتب إليه قائلاً : "والله لأن لا تأتيني حفنة كتم[٣١] أحب إليّ من إقرار هذه الوظيفة"[٣٢] .

وألغى يزيد بن عبد الملك (١٠١-١٠٥هـ /٧١٩ - ٧٢٣م) جميع إصلاحات عمر بن عبد العزيز، وأرجع المظالم والعمل بالضرائب التي أوجدها محمد بن يوسف الثقفي باليمن، حيث قال لعامله مسعود بن عوف الكلبي: "خذها منهم ولو صاروا حَرضاً [٣٣] [٣٤] .

ثانيا: التبذير والإسراف وشراء الذمم:

Second: Waste and extravagance and purchase of **receivables**

أطلق حكام بني أمية الهبات السخية للقائمين بأعمال تخدم المشروع الأموي المنافي للشريعة الإسلامية، وقد أنفق معاوية الأموال الكثيرة لشراء الذمم بهدف اختلاق مناقب له، وكان أعظم الناس في ذلك بلاءً وفتنةً القراء المراءون المتصنعون، الذين يظهرون الحزن والخشوع والنسك، فيكذبون ويضعوا الأحاديث، وينالوا جزاء ذلك العمل الأموال والمنازل والقطائع التي تصادر من مستضعفي المسلمين(٣٥) .

ومضى معاوية على ذلك فأجاز لنفسه ملكية أموال الأمة وله حق التصرف فيها متى وأينما شاء بقوله: "الأرض لله، وأنا خليفة الله، فما أخذت من الله فهو لي، وما تركته كان جائزاً إليَ"(٣٦)، فبذل أربعمائة ألف درهم من بيت المال لسمرة بن جندب(٣٧)، كي يروي إن الآية الكريمة نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي ﴿مِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾(٣٨)، وان الآية﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ﴾(٣٩)، نزلت في ابن ملجم المرادي(٤٠) .

وكان معاوية يقتل تقاة وزهاد الشيعة اليمانيين ثم يشتري ذمم المعترضين من قومهم، وفي هذا الصدد ذكر الطبري إن معاوية استمال بالمال مالك بن هبيرة السكوني(٤١)، الذي أغاظه قتل حجر بن عدي الكندي، وقد انضم إليه أبناء كندة والسكون وآخرون من اليمن وتأهب بإعلان الثورة، فوصل الخبر إلى معاوية(٤٢) فأرسل إليه ليلاً بمائة ألف درهم، فقبلها وأقنع من معه السكوت عن ذلك الأمر(٤٣).

كما أنفق عبيد الله بن زياد أثناء ولايته على العراق ثلاثة آلاف درهم ليشتري فيها الذمم من أجل الوصول إلى مكان اختباء مسلم بن عقيل والشيعة من مناصريه في الكوفة(٤٤)، بهدف القضاء عليهم، وقد ساعده ذلك المال في قتل مسلم بن عقيل وعدد من اليمانية منهم هانئ بن عروة المرادي وعبد الأعلى بن يزيد الكلبي وعمارة بن صلخب الأزدي وآخرين(٤٥)، وبدون شك انعكس تأثير ذلك البذل والتبذير في أموال الدولة على المسلمين، لاسيما الشيعة اليمانيين لأنهم أكثر من تعرضوا إلى عقوبات السلطة الأموية .

ثالثا: الحصار الاقتصادي وقطع الأرزاق ونشر الجوع والفقر:

Third: Economic blockade and the **destruction** of **livelihoods and** the **dissemination** of **hunger and poverty:**

وضع الأساس لهذا الأسلوب معاوية بن أبي سفيان (٤١-٦٠هـ/ ٦٦١-٦٧٩م)، ثم سار عليه حكام بني أمية وولاتهم من بعده، فقد جهز معاوية جيشاً وأمر قائده سفيان بن عوف الغامدي بالزحف على مدن العراق واستهداف الشيعة وتدمير قراهم ومزارعهم، واستخدام حرب الأموال

لأنها ستؤدي بهم الى الفقر والجوع والذل فيكون لا فرق بينها وبين القتل[٤٦]، ولنفس الغرض أرسل بسر بن ارطأة الى اليمن فقتل فيها الكثير من شيعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ونهب أموالهم[٤٧] .

كما كتب الى عماله في جميع الأمصار الإسلامية "انظروا من قامت عليه البينة انه يحب علياً وأهل بيته فأمحوه من الديوان واسقطوا عطاءه ورزقه، ونكلوا به واهدموا داره"[٤٨]، وحينما قدم معاوية على المدينة زائراً سنة (٤٤هـ /٦٦٤م) التقى بالأنصار وشاهد معاناتهم من قلة دوابهم والفقر الذي حل بهم، فسأل سيد الأنصار قيس بن سعد بن عبادة شامتاً : "أين النواضح[٤٩] "[٥٠] فرد عليه قائلاً : "أفنيناها يوم بدر لما قتلنا أخاك وجدك وخالك، ولكنا نفعل ما أوصانا به رسول الله قال ما أوصاكم به؟ قالوا أوصانا بالصبر، قال فاصبروا"[٥١] .

الواضح أن هدف معاوية هو إذلال الأنصار لأنهم وقفوا إلى جانب الإمام علي عليه السلام، حتى افتخروا بذلك وقالوا لمعاوية: "فإنا كنا مع رجل نرى طاعته لله طاعة"[٥٢]، غير أن بعضهم آثر الحرمان على الذل والخنوع لمعاوية، حيث رفض جابر بن عبد الله الأنصاري أخذ المال الذي أرسله معاوية له، على الرغم من حاجته الماسة إليه، لأنه شعر في إذلالاً ولا يبغي أن يكون سبباً لمنقبة أو سنّة حسنة تذكر لمعاوية فيما بعد[٥٣].

وإثناء ولاية المغيرة بن شعبة على الكوفة (٤٢-٥١هـ/٦٦٢-٦٧١م)، تم ملاحقة الشيعة وقطع أرزاقهم، وكان كثير ما يعترض على سياسة المغيرة الاقتصادية كبار الشيعة اليمانيين في الكوفة ومنهم عمرو بن الحمق الخزاعي وحجر بن عدي الكندي الذي صاح عليه في أحد المجالس قائلاً له: "أيها الإنسان مرّ لنا بأرزاقنا وأعطياتنا، فإنك قد حبستها عنا وليس ذلك لك، ولم يطمع في ذلك من كان قبلك ..."[٥٤]، فقام معه أكثر من ثلثي الحاضرين وأيدوا كلامه وأثنوا عليه مطالبين بإطلاق ارزاقهم واعطياتهم[٥٥] .

كما أفسد زياد بن أبيه في ولايته على العراق فأظهر العصبية القبلية والطبقية التي يمقتها الإسلام، حيث كان يحتقر الناس المخالفين رأي بني أمية، فكان الدخول إلى البلاط والدوائر الرسمية يكون على أساس الانتماء والبيوتات، أما الفقراء فلم يعبأ بهم ويكون دخولهم آخر الناس، وتبين ذلك من خلال المحاورة التي جرت بين زياد وبين حاجبه، وحينما سأله: "كيف تأذن للناس؟ قال: على البيوتات ...، فقال له: فمن تؤخر ؟فأجابه: الذين يلبسون كسوة الشتاء في الصيف وكسوة الصيف في الشتاء"[٥٦] .

لاشك إن الشيعة اليمانيين كانوا من فئة الفقراء في المجتمع الإسلامي أبان حكم بني أمية، لأن السلطة حاكمتهم بالظلم والقسوة وقطع الأرزاق وتهديم الدور، حيث هدم زياد بن أبيه دار

حجر بن عدي الكندي بعد أن قتله معاوية[٥٧]، حتى أصبح عياله مشردين بدون مأوى، ثم زادت معاناتهم بعد وفاة الإمام الحسن عليه السلام إذ عمت الفتنة وبات كل من تشيع لأهل البيت عليهم السلام خائف على دمه وعرضه وماله وهو طريد الأرض، وقد روي عن الإمام الباقر عليه السلام قوله: " قتلت شيعتنا بكل بلدة ...، وكان من يذكر بحبنا والانقطاع إلينا سجن أو نهب ماله أو هدمت داره، ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد ..."[٥٨] .

وكان من شدة الضغط والجور على الشيعة في العراق أصبحوا لا يأمنون على من يأتي لهم من إخوانهم وأقاربهم في المدينة أو اليمن أو سائر البلاد، وصور ذلك الخوف سليم بن قيس بقوله: "ولم يكن ذلك البلاء في بلد أكبر ولا أشد منه بالعراق ولاسيما بالكوفة، حتى إنه كان الرجل من شيعة علي عليه السلام وممن بقي من أصحابه بالمدينة وغيرها، ليأتيه من يثق به فيدخل بيته، ثم يلقي إليه سره فيخاف من خادمه ومملوكه، فلا يحدثه حتى يأخذ عليه الإيمان الغليظة ليكتمه عليه"[٥٩] .

وقد انعكس أثر هذا التعسف على الشيعة اليمانيين الذين سكنوا ذلك البلد، إذ انهم عوقبوا بالحرمان وقطع العطاء، حيث أبلغ الحجاج قوم كميل بن زياد النخعي بقطع عطائهم إذا لم يسلم صاحبهم نفسه للسلطة، واضطر كميل الى تسليم نفسه خشيةً على قومه من الذل والجوع فقتله الحجاج[٦٠]، وأشار ابن حوقل الى التعسف الذي مارسه الحجاج مع أهل العراق، فحين شكوا إليه من خراب بلدهم لم يعبأ بهم، ومنعهم حتى من ذبح البقر، فقالوا:

شكونا إليه خراب السواد فحرم فينا لحوم البقر[٦١] .

والراجح إن سياسة الحجاج التعسفية وظلمه للشيعة في العراق كانت من الأسباب التي دعتهم بالانضمام الى الحركات المعارضة أملاً في التخلص من تلك السياسة، حتى وإن كان القائمين بالثورة من غير الشيعة، حيث التحق قسماً منهم لاسيما قرائهم وفقهائهم بثورة عبد الرحمن بن الأشعث (٨١-٨٣هـ/٧٠١- ٧٠٣م)[٦٢]

غير إن عمر بن عبد العزيز كان أرفق بالناس من حكام بني أمية الآخرين، حيث أمر عماله بالإحسان إليهم فرد العطاء على قدر ما استحق الرجل من السنه[٦٣]، كما كتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بأن يسمح للناس بكتابة ما أصابهم من الباطل والحيف، ففعل، وحينما تسلم ما كتبوه أخبر عمر فأجابه قائلاً : "اعطهم على ما رفعوا"[٦٤]، وبلا شك شمل هذا الإجراء الشيعة اليمانيين وأسهم في انتعاش أحوالهم الاقتصادية .

وكانت مواقف عمر بن عبد العزيز ايجابية مع الشيعة، فالتفت إليهم وأعطاهم وبرهم إكراماً لموالاتهم للإمام علي عليه السلام، وتبين ذلك حينما قصده رجل من الشيعة، وقد سأله عن نسبه فرد

عليه انه من الموالين لعلي بن أبي طالب(عليه السلام)، فوضع عمر يده على صدره وأخبره إنه سمع عدة من الناس يقولون إنهم سمعوا النبي(صلى الله عليه وآله) وهو يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه"[٦٥]، ثم التفت الى مزاحم[٦٦] وسأله كم يعطى مثله، فأجابه مائة أو مائتي درهم، فقال له عمر: "إعطه خمسين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب"[٦٧]، ويبدو إن الأوضاع المعيشية قد تحسنت في ظل هذه المواقف من عمر بن عبد العزيز .

وتجدر الإشارة إن حكام بني أمية الذين خلفوا عمر بن عبد العزيز عادوا الى سابق عهده، فألغيت إصلاحاته، وشمل الشيعة اليمانيين الظلم والجور مرةً أخرى، الأمر الذي دعا المخلصين منهم بالالتفاف حول زيد بن علي والنهوض ضد سلطة هشام بن عبد الملك(١٠٥-١٢٥هـ/٧٢٣-٧٤٢م)، وقد اتخذ من نهضتهم هذه مسوغاً لقتلهم وصلبهم فقتل منهم القاسم بن كثير التبعي وزياد بن المنذر الهمداني[٦٨] ومعاوية بن إسحاق الأنصاري وغيرهم[٦٩]، وصور ابن أعثم إجرام عامل هشام على الكوفة بحق أصحاب زيد قائلاً : "قتل يوسف بن عمر من شيعة آل محمد خلقاً كثيراً "[٧٠]، كما قطع أرزاق عوائلهم وحرمهم من العطاء[٧١] .

غير إن الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) استاء بشدة من موقف السلطة الأموية الحاكمة في معاقبة وقتل شيعة أهل البيت عليهم السلام ، فخصص من أمواله ألف دينار كمعونات قسمت بينهم[٧٢]، ويشير ذلك الى الشعور العالي للأئمة أهل البيت عليهم السلام بمعاناة شيعتهم من مواقف السلطة الحاكمة التعسفية، فمدوا يد العون لهم .

والجدير بالذكر إن دولة بني أمية بعد موت هشام سنة(١٢٥هـ/٧٤٢م)[٧٣]، أصابها الضعف والانهيار التدريجي الذي انتهى بسقوطها سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م)[٧٤].

الخاتمة :

اوضح البحث ان الامويين انتهجوا سياسة اقتصادية بعيدة عن المبدأ الاسلامي الذي وضع القواعد الكفيلة التي من شأنها تنظيم الامور الاقتصادية والمالية في المجتمع، والتي تأمن لعامة المسلمين اوضاعا اقتصادية بمستويات جيدة من الرفاهية والعيش الرغيد، فقد اكد على العدل والمساواة، وان المسلمين شركاء في الثورات، وشدد على الامتناع والابتعاد عن المظاهر التي تحول دون ذلك، فقد حرم الربا والاحتكار واستغلال النفوذ ومنع الاسراف والتبذير، غير ان بني امية عملوا بذلك واعرضوا عن الانصياع الى المبدأ والتشريع الاسلامي مما ألحق الضرر بغالبية الطبقات لاسيما الشيعة اليمانية، اذا تعرضوا الى التعسف في جباية الضرائب جراء اتباع الامويون طريقة القبالة(التضمين) التي لم تكن معروفة أو معمولا بها من السابقين لهم في الحكم،

فضلا عن ذلك قاموا بفرض الحصار الاقتصادي وقطع الارزاق ونشر الجوع والفقر بين صفوف الشيعة اليمانية، بسبب الحقد والبغض من مناصرتهم لأهل البيت عليهم السلام .

لقد كان التعسف والجور الاموي السمة السائدة على حكام بني امية، حتى اذا ظهر من بينهم حاكم عادل يرفض سياستهم تصدوا له ودبروا ضده المؤامرات، وتبين ذلك من مناوئتهم لعمر بن عبد العزيز الذي نظر في اعمالهم وعدها مظالم، فأعاد للشيعة اليمانية بعضاً من حقوقهم وأمر بتعديل قوانيين الضرائب، فضلا عن الاصلاحات الأخرى، غير ان اصلاحاته الغيت من حكام بني أمية الذين اعقبوه في الحكم وأعادوا التعسف والجور والظلم مرة اخرى واستمر هذا الحال الى نهاية عهد بني أمية، وتجدر الاشارة ان البحث تناول التعسف الاقتصادي الذي ألحقه الأمويين على الشيعة اليمانية في بلادهم والساكنين منهم خارج بلادهم، لاسيما في الكوفة لكثرة من سكنها منهم، واستطيع القول ان هذا البحث يعد فاتحة بين ايدي الدارسين للنهوض بدراسات مماثلة للشيعة الآخرين واظهار التعسف والمظلومية التي لحقت بهم من جراء سوء السياسة المالية الأموية .

Conclusion :

the research showed that Umayyads adopted an economic policy which was far from the Islamic principle that setting the rules to ensure that would regulate the economic and financial matters in society, which are secured to Muslims in general economic conditions are good levels of welfare and well-off economic policy, it stressed on justice and equality, and that Muslims are partners in the revolutions and prevent usury, monopoly and abuse of power and prevent extravagance and waste, but Umayyads did so and turned away from obey the principle of Islamic legislation damaging the majority of classes, especially the Shiites of Yemen who subjected to abuse in tax collection due to follow the Umayyads' method of midwifery (inclusion) that were not known of the former to them in power. Moreover, they imposed the economic blockade and the destruction of livelihoods and the dissemination of hunger and poverty among the Shiites of Yemen, because of hatred of Ahl al-Bayt (Peace be upon them)advocacy .

It was arbitrary and unfair of the Umayyads that prevailed over the rulers of the Umayyad. Yet, the governor just refuses their policy confronted him and plotted against him plots. this was shown by their opposition to Omar bin Abdul Aziz , who consider their actions and counted grievances, and attributed to the Shiites some of their rights and

ordered to amend laws of taxes, as well as other reforms, but the reforms were canceled by the rulers of the Umayyad who follow him in power and re - abuse, injustice and oppression again continued this case to the end of the reign of the Umayyad. it should be noted that the research dealt with economic abuse inflicted by the Umayyad on Shiites of Yemen in their country or outside their country, especially in Kufa to the large number of inhabited them. It can be said that this research is a light in the hands of scholars to promote similar studies to other Shiites and show the abuse and injustice they suffered as a result of poor Umayyad fiscal policy.

قائمة المصادر والهوامش :

(١) الصوافي: يقصد بها الأراضي التي وضع الحاكم يده عليها وتشمل الأراضي التي تم اصطفاؤها من ممتلكات الساسانيين في العراق والمشرق، وممتلكات الروم البيزنطينيين في بلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا؛ الكبيسي، دراسات في تاريخ الاقتصاد الاسلامي، مطبعة التعليم العالي، (بغداد، ١٩٨٨م)، ص٣ .

(٢) اليعقوبي ،احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب ابن واضح البغدادي (ت بعد ٢٩٢هـ) ،تاريخ اليعقوبي ،تح: خليل المنصور ،دار الزهراء ،(قم)، ٢/١٥١-١٥٢ .

(٣) القبالة (التضمين): هي الطريقة التي بموجبها يدفع الإمام أو من ينوب عنه الى شخص، بلدة أو قرية، بمال معلوم يؤديه إليه من خراجها لمدة سنة، فيقبل ذلك الشخص هذا العرض ويكتب عليه بذلك كتاباً ، ويتولى هو جباية الخراج، وليس موظفي الحكومة، ويستفاد الحاكم من هذه الطريقة في السهولة والسرعة بالحصول على المال، وفي هذه الحالة يأخذ المتقبل الذي يؤجر الأرض فرقاً عند جمع الضرائب لغرض الايفاء في سداده للحاكم ثم الربح، فيكون المتضرر من هذه الطريقة الرعية الذين يدفعون الضرائب، إذ يتعسف المتقبل في الجمع حاصلاً على الحماية والدعم من السلطة؛ الفلاحي، محمد حسين، الفكر الاقتصادي العربي الإسلامي من خلال كتب الخراج من القرن الأول الهجري الى سنة ٣٣٢ هـ، رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ١٩٩٧م، ص٢٨٦ .

(٤)الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت ، ١٤٠٩ هـ .ق) ، ٤/٤٠٢ .

(٥) الأبلة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة في زاوية الخليج، وهي أقدم من البصرة، حيث أنشأ الفرس فيها مسالح منذ أيام كسرى، بينما مصرت البصرة أيام عمر بن الخطاب، نسب إليها جماعة من أهل العلم؛ ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ)، كتاب صورة الأرض ،دار صادر ،(بيروت) ، ص٢٣٨؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان ، دار احياء التراث ، (بيروت،١٣٩٩هـ /١٩٧٩م) ، ١/٧٦ .

(٦)أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني (ت٢٥٢هـ)، كتاب الأموال ، تح: شاكر ذيب فياض ،مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث ،(الرياض ،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ١/٢١٥ .

(٧) عبد العال، محمد جابر، حركات الشيعة المتطرفين وأثرهم في الحياة الاجتماعية والأدبية لمدن العراق آبان العصر العباسي الأول، مطبعة السنة المحمدية، (القاهرة،١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، ص٢٧ .

(٨) ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت٣٠٠هـ) المسالك والممالك، مطبعة بريل، (ليدن، ١٨٨٩م)، ص١٤ ـ ١٥ .

(٩) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، يكنى (أبو خالد)، استخلفه والده المهلب على خراسان بعد وفاته سنة ثلاث وثمانين وعزله عبد الملك بن مروان برأي الحجاج الثقفي زوج أخته لأنه يكرهه ويخشى منه، ثم أعاده سليمان بن عبد الملك الى خراسان فأفتتح جرجان ودهستان وطبرستان سنة ثمان وتسعين، فيما ألقى عمر بن عبد العزيز القبض عليه وسجنه لكنه هرب من السجن، وفي حكم يزيد بن عبد الملك سيطر على البصرة وأعلن العصيان على الأمويين، فتمكن مسلمة بن عبد الملك من إنهاء حركته وقتله؛ ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، المعارف، تح: محمد اسماعيل وعبد الله الصاوي ، المطبعة الاسلامية ، (مصر ،١٩٣٤م)، ص٤٠٠؛ ابن خلكان ،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،تح: احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت)، ٢٧٨/٦ .

(١٠)ابن الاثير ، عز الدين ابا الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ،دار الكتاب العربي ،(بيروت ، ١٤٢١هـ /٢٠١٠م) ، ٨٢/٤ .

(١١) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي أبو عمر المدني، من الرواة، ثقة، ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة، مات بحوران في الشام أثناء حكم هشام بن عبد الملك؛ ابن سعد ، محمد بن سعد بن منبع (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى ، دار صادر ،(بيروت)، ٣٤١/٥؛ ابن حجر ،شهاب الدين بن أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)،تقريب التهذيب ،تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٥م)، ٥٥٦/١ .

(١٢)أبو عبيد ،القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، كتاب الأموال ،تح :محمد عماره ،دار الشروق ،(بيروت ،١٤٠٩ /١٩٨٩م)، ص١٢٢؛ ينظر الطبري، تاريخ، ٣٢١/٥، مع تغيير في بعض الألفاظ.

(١٣) الكامل، ١٠٤/٤ .

(١٤) تاريخ، ٢١٦/٢ .

(١٥) سودة بنت عمارة بن الأسك الهمدانية اليمانية، امرأة من شيعة الإمام علي عليه السلام كانت تحرض الناس على الشجاعة في القتال إلى جانبه في صفين، وتقول الشعر الذي يلهب حماس المقاتلين؛ ابن طيفور ،ابو الفضل احمد بن طاهر (ت٢٨٠هـ)، بلاغات النساء، منشورات مكتبة بصيرتي، (قم) ، ص٣٠؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ) ،تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من المثال او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها ،تح :علي شيري ،دار الفكر، (بيروت ،١٤١٥هـ /١٩٩٥م)، ٢٢٤/٦٩ .

(١٦) ابن طيفور، بلاغات النساء، ص٣١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦٩ /٢٢٥؛ التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تح : مؤسسة النشر الاسلامي، طبع مؤسسة النشر الاسلامي،(قم، ١٤١٩هـ.ق) ، ٢٨٤/١٢؛ المحمودي، محمد باقر، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، دار التعارف، (بيروت، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)،

٤١/٥؛ وينظر ابن اعثم، ابو محمد بن احمد الكوفي (ت٣١٤هـ)، كتاب الفتوح، تح: علي شيري، دار الأضواء،(بيروت ،١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ٦٠/٣؛ ابن طلحة الشافعي، كمال الدين محمد (ت٦٥٢هـ)، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، تح: ماجد احمد العطية، المكتبة التجارية، (النجف، ١٣٧١هـ)، ص١٨١،مع تغيير بعض الألفاظ .

(١٧)ابن عبد المجيد اليماني، تاج الدين عبد الباقي(ت٧٤٣هـ)، تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تح: مصطفى حجازي، دار العودة، (بيروت، ١٩٨٥م)، ص١٦؛ الحمزي، عماد الدين ادريس بن علي بن عبد الله (ت٧١٤هـ)، تاريخ اليمن (من كتاب كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار)،تح: عبد المحسن مرعج المرعج، مؤسسة الشراع العربي،(الكويت، ١٩٩٢م) ، ص٣٠ ـ ٣١؛ ابن الديبع، ابو الضياء عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي (ت ٩٤٤هـ)، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، تح: محمد بن علي الاوكع الحوالي، مكتبة الارشاد، (صنعاء، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص٨٥ـ٨٩؛ القاسم، يحيى بن الحسين بن محمد علي (ت ١١٠٠هـ) ، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تح : سعيد عبد المفتاح عاشور ، دار الكتاب العربي، (القاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، ص٩٨ .

(١٨) تاريخ، ١٦٣/٢ .

(١٩) الكبيسي، حمدان عبد المجيد، موارد بيت المال من اليمن، بحث منشور، مجلة المجمع العلمي، بغداد، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، مج٥٣، ج٣، ص٧٢ .

(٢٠) بحير بن ريسان الحميري، تولى اليمن ليزيد بن معاوية، كان مستبداً أخضع الناس ولم يجرأ أحد حتى ليسأله، لأنه يعرض نفسه للعقوبة؛ الجندي، طبقات العلماء والملوك، ١٧٥/١ .

(٢١) الجندي، ابو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب السكسكي الكندي (ت ٧٣٢هـ)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، مكتبة الارشاد،(صنعاء، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ١٧٥/١؛ ابن عبد المجيد اليماني، تاريخ اليمن، ص١٦ .

(٢٢) القاسم، غاية الأماني، ص١٠٠ .

(٢٣) ابن عبد المجيد اليماني، تاريخ اليمن، ص١٦ .

(٢٤) أبو بكر محمد بن الوليد الفهري المالكي (ت٥٢٠هـ)، سراج الملوك، دار الفكر، (مصر، ١٩٧٥م)، ص٨٢.

(٢٥) ابن عبد المجيد اليماني، تاريخ اليمن، ص١٧؛ابن الديبع، قرة العيون، ص ٩٣ .

(٢٦) الحرجة: موضع في اليمن وجاءت تسميتها من الشجر الكثيف المتشابك الذي تميز بكثرته في ذلك الموضع، وكانت أشجاره وزروعه تسقى من مياه السيول؛ الهمداني، الحسين بن أحمد بن يعقوب (ت بعد٣٣٤هـ) ،صفة جزيرة العرب، تح: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الارشاد، (صنعاء،١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص١٥٣ .

(٢٧)الوظيفة: هي طريقة لاستيفاء الخراج على مساحة الأرض، وتسمى أحياناً طريقة (وظيفة)، وتأخذ سنوياً نقداً ؛ ابو يوسف ،يعقوب بن ابراهيم الانصاري (ت١٩٢هـ)، كتاب الخراج، تح: احسان عباس، دار الشرق،(بيروت ،١٩٥٨م)، ص٢١٢ .

[٢٨]البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ)، كتاب فتوح البلدان، تح: صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة) ، ٨٨/١ .

[٢٩] الخراج، ص٢٤٥.٢٤٦ .

[٣٠] السيادة العربية والشيعة، تر: حسن ابراهيم ومحمد زكي ابراهيم، (القاهرة، ١٩٣٤م)، ص٣١ .

[٣١] الكتم: نبات يستخدم في الخضاب يخلط مع الحناء أحياناً ، كما يستعمل في المداد؛ ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي (ت٧٥١هـ)، الطب النبوي، تح: عبد الغني عبد الخالق وعادل الأزهري، دار إحياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٣٧٧هـ /١٩٥٧م)، ص٢٨٥؛ قلعجي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، ط٢، دار النفائس، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص٣٧٧.

[٣٢] البلاذري، فتوح البلدان، ٨٨/١ .

[٣٣] حرضاً : الحرض: الهلاك؛ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب المحيط، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ،دار المعارف، (القاهرة) ، ١٣٤/٧ .

[٣٤] ابن الأثير، الكامل، ١٢١/٤ .

[٣٥]سليم بن قيس الهلالي (ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس ،تح: محمد باقر الزيجاني الخوئي ، ط٢، دار الحوراء ،(بيروت،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص٣١٩؛المجلسي، محمد باقر(ت ١١١١هـ)، بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار ،ط٢ ،مؤسسة الوفاء ،(بيروت، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م)، ١٨١/٣٣ .

[٣٦]العلوي ،محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى (ت ١٣٥٠هـ)، النصائح الكافية لمن يتولى معاوية ،دار الثقافة ،(قم ،١٤١٢هـ)، ص١٣١ .

[٣٧] سمرة بن جندب بن هلال بن جريح بن مرة بن حزم بن عمرو بن جابر الفزاري، حليف الأنصار، يكنى أبا عبدالرحمن، سكن البصرة، وكان زياد يستخلفه على البصرة ستة أشهر حين يذهب الى الكوفة، وبعد موت زياد أقره معاوية على البصرة عاماً ثم عزله، مات سنة ٥٨هـ؛ ابن سعد، الطبقات، ٣٤/٦؛ ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد الشمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي ،دار الجيل، (بيروت،١٣١٢هـ/١٩٩٢م) ، ٦٥٣/٢.

[٣٨] سورة البقرة، الآية: ٢٠٤ .

[٣٩] سورة البقرة، الآية: ٢٠٧ .

[٤٠]ابن شاذان ،الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري (ت٢٦٠هـ)، الإيضاح، تح: جلال الدين الحسيني الآرموت، مؤسسة التاريخ العربي ، (بيروت)، ص٥٤٤؛ الثقفي، ابي اسحاق ابراهيم محمد الكوفي (ت٢٨٣هـ)، الغارات، تح: جلال الدين المحدث ،نشر أجمن، (قم، ١٣٩٥هـ)، ٨٤٠ _٨٤١؛ ابن أبي الحديد ،عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني المعتزلي (ت٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة ،تح :محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة ،١٣٧٨هـ/١٩٥٩م) ، ٧٣/٤؛ ابن طاووس، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام، تح: تحسين آل شبيب الموسوي، مطبعة محمد، (قم، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨م)، ص٤٧.

[٤١] مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث السكوني الكندي، سكن الشام وكان من كبار قومه هناك، مات سنة ٦٥هـ؛ ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب ،تح :

لجنة من العلماء، ط٣، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ،(بيروت،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ص٤٣٠ ؛ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٠٨/٥٦.

(٤٢) تاريخ، ٤ /٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٤٣) الطبري، تاريخ، ٢٠٨/٤؛ ابن الأثير، الكامل، ٨١/٣ .

(٤٤) ابن أعثم، الفتوح، ٤١/٥؛ أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تح: كاظم المظفر ،ط٢، مؤسسة دار الكتاب، (قم، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ص٦٤؛ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت٤١٣هـ)، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد تح : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ،ط٢، دار المفيد ،(بيروت ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ٤٥/٢ .

(٤٥)أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن سليم الازدي الغامدي (ت١٥٧هـ)، مقتل الحسين (عليه السلام)، تح: حسن الغفاري، المطبعة العلمية،(قم،١٣٩٨هـ)، ص٥٧ ـ ٥٨؛ الطبري، تاريخ، ٢٨٤/٤ـ٢٨٥ .

(٤٦) الثقفي، الغارات، ٤٦٦/٢؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٨٦/٢ .

(٤٧) الثقفي، الغارات، ٦٠٠/٢؛ الجندي، طبقات العلماء والملوك، ١٧٣/١؛ ابن عبد المجيد اليماني، تاريخ اليمن، ص١٦

(٤٨) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٤٥/١١؛ العلوي، ، النصائح الكافية، ص٩٨ .

(٤٩) النواضح: جمع ناضح وهو الجمل الذي يستقى عليه الماء أو سقي الأرض؛ الفراهيدي ،ابو عبد الرحمن خليل بن احمد (ت١٧٥هـ)،كتاب العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، ط٢ ،مطبعة الصدر،(طهران،١٩٨٨م). ١٠٦/٣ .

(٥٠) سليم بن قيس، كتاب سليم، ص٣١١؛ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال، تح: جواد القيومي، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم،١٣٨٤ش/١٤٢٦ق) ، ص٢٠٨ .

(٥١) اليعقوبي، تاريخ، ١٥٥/١ .

(٥٢)المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: شارل بلاّ، مطبعة شريعت ،(قم، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م)، ٢٠٦/٣ .

(٥٣) الطوسي، معرفة الرجال، ص٢٠٨ .

(٥٤) الطبري، تاريخ، ١٨٨/٤ .

(٥٥) ابن الأثير، الكامل، ٧٠/٣ .

(٥٦)النويري ،شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ)، نهاية الارب في فنون الادب ،تح: مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية،(بيروت ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) ، ٨٢/٦ .

(٥٧) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٨٢؛ الطبري، تاريخ، ٥٣٦/٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٣/٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ٣١٤/٣؛ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، تح: علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ،١٤٨٠هـ/ ١٩٨٨م) ، ٣٠١/٨ .

(٥٨) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٤٣/١١ .

(٥٩) كتاب سليم، ص ٣١٨ .

[٦٠] المفيد، الإرشاد، ٣٢٧/١؛ الاربلي، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت٦٩٣هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة ط٢، دار الأضواء، (بيروت،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ، ٢٨١/١؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٥م) ، ٤٨٦/٥ .

[٦١] صورة الأرض، ص٢٣٤ .

[٦٢]خليفة بن خياط، ابو عمرو البصري العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط ، تح: سهيل زكار ، دار الفكر،(بيروت ،١٤١٤ هـ/١٩٩٣م)، ص٢١٩ ـ ٢٢١؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٩٦/٣ .

[٦٣] اليعقوبي، تاريخ، ٢١٣/٢ ـ ٢١٤ .

[٦٤] ابن سعد، الطبقات، ٣٧٥/٥ .

[٦٥] ابن حنبل، احمد بن محمد(ت٢٤١هـ) ، مسند الامام احمد بن حنبل، دار صادر، (بيروت) ، ٨٤/١؛ الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره (ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تح : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٤ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٩٣م)، ٥/ ٢٧٩؛ النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، السنن الكبرى ،تح: عبد الغفار البنداري وسيد كروي حسن ،دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٩١م).، ٥ /٤٥؛ الحاكم النيسابوري ، ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين ، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشي، دار المعرفة،(بيروت)، ٣/ ١١٠؛ الهيتمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،(١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، ٩ /١٠٣

[٦٦] مزاحم بن أبي مزاحم المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، أصله من سبي البربر، كان رجلاً فاضلاً روى عن عمر بن عبد العزيز وخالد بن أسيد الأموي وآخرين، وروى عنه إسماعيل بن أمية؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٧٤/٥٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ،دار الفكر ،(بيروت ،١٩٨٤م)، ٩١/١٠ ـ٩٢ .

[٦٧]ابن الجوزي ،جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)، سيرة عمر ابن عبد العزيز ،تح: محب الدين الخطيب ،مطبعة مؤيد ،(مصر ،١٣٣١هـ.ق)، ص١٦ .

[٦٨] زياد بن المنذر الهمداني، نزل الكوفة وخرج مع زيد بن علي وقتل؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٣ .

[٦٩] الطبري، تاريخ، ٤٩٩/٥ـ٥٠٤؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٢ـ٩٣، ٩٧.

[٧٠] الفتوح، ٢٩٤/٨ .

(٧١) الطبري، تاريخ، ٥٠٧/٥ .

(٧٢) أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله (ت ق٥هـ)، سر السلسة العلوية، تح: محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، (النجف، ١٣٨١هـ /١٩٦١م)، ص٥٩؛ النيسابوري، محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ)، روضة الواعظين، تح: محمد مهدي السيد حسن الخرسان ،منشورات الرضي، (قم)، ص٢٧٠؛ المفيد، الإرشاد، ١٧٣/٢؛ الأربلي، كشف الغمة، ٣٤٢/٢؛ ابن عنبه، جمال الدين احمد بن علي بن الحسيني (ت٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب، تح: محمد حسن آل طالقاني، ط٢، المطبعة الحيدرية ، (النجف، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م) ، ص٢٥٨ .

(٧٣) خليفة بن خياط، تاريخ، ص٢٨٢؛ ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت٢٤٥هـ)، كتاب المحبر، دائرة المعارف، (حيدر آباد ،١٣٦١هـ)، ص٣٠؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٣٦٥؛ اليعقوبي، تاريخ، ٢٣٠/٢؛ الطبري، تاريخ، ٥١٣/٥؛ المسعودي، التنبيه والاشراف ، دار صعب ، (بيروت)، ص٢٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ٢٨٢/٤؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ،دار احياء التراث العربي،(بيروت،٢٠٠٠م)، ٧٢/٢٦ .

(٧٤) اليعقوبي، تاريخ، ٢٤١/٢؛ الطبري، تاريخ، ٨٧/٦؛ المسعودي، مروج الذهب، ٧٤/٤؛ ابن الأثير، الكامل، ٣٩٩/٤؛ ابو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، تح: محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين وآخرين، دار المعارف ،(مصر ،١٩٩٨م) ، ٢٦٤/١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٢٧٧/٦؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن الشافعي (ت٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تح: ابراهيم صالح ،دار صادر،(بيروت ،١٤١٧هـ /١٩٩٦م)، ص٣٠٣ .

The list Of Sources And Notes:

(1) Sawafi means the lands that the ruling put his hand out and include land that has been taken of property of Sassanids in Iraq and the Levant , and the property of the Roman Albezntinyin at The country 's Levant , Egypt and North Africa; Kubaisi, studies at Economy Islamic Date, Higher Education Press, (Baghdad, 1988 m) , p . 3.

(2) Yacoubi , Ahmed Ben Isaac Ben Jafar Ben Wahab Ibn Wadih Baghdadi (D after 292 AH) , the date Yacoubi, ED: Khalil Mansour, Dar Al - Zahra, Qom / 2, 151 152.

(3) Midwifery (modulated) is the method by which the imam or his representative Pays to the person, town or village, in turn known money is paid to him from the outcoming for a year. The person has to accept the offer and writes to him with the book, and he is in the collection of the abscess, not government employees, and utilized the ruling of this method in the population speed access to money, In this is Case takes Receptive who rents the land difference when collecting taxes for the purpose of fulfilling the repayment of the ruler and then profit, so the aggrieved of this parish the way who pay taxes, where receptive in combination holder protection and support from power; Al Falahi, Mohammed Hussein, the Arab - Islamic Economic Thought from during books abscess of loan n the first AH to the year 332 AH, PhD thesis, Mustansiriya University, College of Education, 1997, p . 286.

(4) Tabari , Abu Jafar Muhammad ibn Jarir (t 310 e) , Date Apostles and kings, Ed : Elite From Scientists , Corporation Alaalma , (Beirut , 1409 e . S) , 4/402.

(5) Ablah : is a town on the beachof Tigris in Basra فيat Corner of the Gulf, which is the oldest منFrom Basra, where Persians established the armies. فيهاit was Islamic town during Omar's بنBen Al katab era.,; Ibn Hawqal, Abu al - Qasim Muhammad bin Ali Nasaba (T 367 e) , the book image of the Earth , House issued , (Beirut) , p . 238; hamawi, Shihab al- Din Abi Abdullah Sapphire Bin Abdullah Al - Roumi Baghdadi (T 626 e) , glossary of countries ، House revival of heritage, (Beirut, 1399/1979) , 1/76.

(6) Abu Ahmed bin Humaid bin Mukhlad Koutaiba bin Abdullah Al khrasani (T. 252 e) , Money book, Ed: Shaker Theeb Fayyad, King Faisal Center for Studies and Research, (Riyadh, 1406 AH / 1986 AD) , 1/215.

(7) Abdel - Al, Mohammed Jaber, Shiite extremists movements and their impact in the social and literary life of the cities of Iraq during Abbasid first era, السنةal sinah al Muhammadiyah press, (Cairo, 1373 AH / 1954 AD) , p . 27.

(8) Abu al - Qasim Obeid bin Abdullah (d . 300 AH) tract and kingdoms , Braille Press, (Leiden, 1889 m) , p . 1415.

(9) Yazid bin Muhallab bin Abi Safrah Azdi, nicknamed (Abu Khaled), his father Muhallab appointed him علىon Khorasan بعدafter his death in three eighty and isolated عبدSlave King بنBen Marwan 's opinion pilgrims Althagafi husband of his sister because he hated and feared him, and then returned by Soleiman بنBen عبدAbd malik الىto rule Khorasan Vavcth Gorgan and Dehestan and Tabaristan years eight and ninety, فيماWhile cast down عمرOmar بنBen عبدSlave Aziz arrested him and imprisoned but escaped منFrom the prison, وفيIn حكمRule Increase بنBen عبدSlave King dominated علىOn Basra , and declared disobedience علىOn Umayyad, enabling a Muslim بنBen عبدSlave King منFrom إنهاءending His movement and kill him; son Qutaiba Aldeanora, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (v 276 e) , Knowledge, Open: Mohammed Ismail and Abdullah Al - Sawy, a to Press the Islamic, (Egypt, 1934) , p . 400; Ibn Khalkan, Abu Abbas , Shams al- Din Ahmed bin Mohammed (T 681 e) , and the deaths of dignitaries and news sons الزمانTime , Ed : Ihsan Abbas ، House issued, (Beirut) , 6/278.

(10) Ibn Al Atheer, Izz al- Din Aba al - Hasan Ali bin Abi Karam al - Shaibani (v 630 e) , full of history, Ed: Omar Abdel Salam Tadmouri, Dar Al Arab Book, (Beirut, 1421/2010) , 4/82.

(11) Abdul Hamid bin Abdul Rahman bin Zaid bin Khattab Al adawi Abu Omar al-Madani, narrators, confidence, and Omar bin Abdul Aziz made him a ruler of Kufa, died Bhoran فيat Sham أثناءduring حكمRule Hesham بنBen عبدAbd Al malik; son Saad, Mohammed bin Saad bin source (T 230 e) , externa major cimices, Dar Sader, (Beirut) , 5/341; Ibn Hajar, Shihab al- Din bin Ahmed bin Ali Alasaglani (T 852 H) ,

rounded polite , ed : Mustafa عبدAbd Kader Atta, i 2 , Dar AL kutob, (Beirut, 1995 m) , 1/556.

(12) Abu Obeid Bin Qasim Salam (D. 224 e) , Money book, ed: Mohamed Emara, Sunrise House, (Beirut, 1409/1989 m) , p . 122; looks Tabari, history, 5/321, with a change in some terms .

(13) Al Kamil, 4/104.

(14) History, 2/216.

(15) Sawda bint Aumarah Alhmdanih, woman From Shiite Imam Ali (P).she was inciting people to Fight with him at Two rows, says hair Which Inflames Hamas fighters; son Tayfur, Abou El Fadl Ahmed bin Taher (T. 280 e) , reports of women , Library Beserta Publications, Qom , p . 30; son soldiers, Abu al - Qasim Ali bin Hassan bin gift bin Abdullah El - Shafei (T 571 e) , the date of Damascus, said the virtues and the designation of the solution of example , or passed by aspects of Ardaha and its people, ed: Ali Sherry, Dar Al fiker, (Beirut, 1415/1995) , 69/224.

(16) bin Tayfur, reports of women, p . 31; Sakba, History of Damascus, 69/225; Altistri, Muhammad Taqi , Dictionary men, the Open: Islamic Publishing Foundation, Printing Corporation Islamic Publishing, (then 0.1419 H.q) 1, 2 / 284 ; Mahmoudi, Mohammad Baqer, Nahj el saada , Dar acquaintance, (Beirut, 1396 AH / 1976 AD) , 5/41 ; seen son Aosm, Abu Mohammed bin Ahmed Al- kufi (T. 314 e) , book Fotouh, ed: Ali Sherry, House lights, (Beirut, 1411/1991) , 3/60; Ibn Talha Shafi'i, Kamal al- Din Muhammad (v 652 e) , m student Alsaol in the virtues of each messenger, the Open: Majid Ahmad Al - Attiyah, Commercial Library (Najaf 0.1371 e) , p . 181 , with changing some words.

(17) Ibn Abdul Majeed Al- Yamani, Taj Din Abd El Baqi (v 743 e) , Yemen 's history called the joy of time in the history of Yemen, ed: Mustafa Haj laze, Dar return, (Beirut, 1985) , p . 16; Alhmazi , Imad Eddin Idris bin Ali bin Abdullah (T. 714 e) , the date of Yemen (from the book of the good treasure in the knowledge of traffic and news), the Open: Abdul Mohsen Mrj Almrj , Arab sail Foundation, (Kuwait, 1992) , p . 30 31; Ibn Aldepa , Abu Diaa Abdel - Rahman bin Ali Al Shaibani Zubaidi (t 944 e) , Kara eyes news Yemen auspicious, The Open : Mohammed bin Ali Alaokaa al - Hawali, a library extension, (Sana'a, 1427 AH / 2006 AD) , S8589; denominator, Yahya bin Hussein bin Mohammed Ali (T 1100 e) , Very aspirations in the country Yamani News, Open: Saeed Abdul key Ashour, Dar Al Arab Book, (Cairo, 1388/1968) , p . 98.

(18) History, 2/163.

(19) Kubaisi, Hamdan Abdul Majid, money house resources from Yemen, research publication, Journal of Scientific Academy, Baghdad, 1427/2006, vol . 53, C 3, p . 72.

(20) Bahir bin Resan Humairi, ruled Yemen by Yazid, he was an autocrat subjected people did not even one dared to ask him, because he exposes himself to death; the soldier, layers of scientists and kings, 1/175.

(21) Al jundi, Abu Abdullah Bahaa El Din Mohamed Ben Youssef bin Yacoub Alskski Canadian (T. 732 e) , behavior at Layers Scientists The Kings, Library

Guidance, (Sana'a, 1414 AH / 1993 AD) , 1/175; Ibn Abd al - Majid Al- Yamani, Yemen 's history, p . 16.

(22) El Qasim, very wish list, p . 100.

(23) Ibn Abd al - Majid Al- Yamani, Yemen 's history, p . 16.

(24) Abu Bakr Muhammad ibn al - Walid al - Maliki Fihri (v 520 e), Siraj Kings, Dar thought, (Egypt, 1975), p . 82.

(25) Ibn Abd al - Majid Al- Yamani, Yemen 's history, p . 17; son Aldepa , the apple of the eyes, p . 93.

(26) El harjah: a place in Yemen came to call from the trees , thick hotlink marked by its green in that position, and the trees are watered by flood water; Al - Hamdani, Hussein bin Ahmed bin Yacoub (t after 334 AH) , the status of the Arabian Peninsula, the Open: Mohammed Ben Ali al - Akwa, guidance Library, (Sana'a, 1410 AH / 1990 AD) , p . 153.

(27) The function: is the way to meet the abscess on the land area, sometimes called method (function), take an annual cash; Abu Yusuf, Yaqub ibn Ibrahim al - Ansari (T. 192 e) , a book abscess , ed: Ihsan Abbas, Orient House, (Beirut, 1958) , p . 212.

(28) Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (T. 279 e) , book Fattouh countries, ed: Salah al - Din Soft, MCAT by the Egyptian Renaissance, (Cairo) , 1/88.

(29) abscess, S245246.

(30) Arab sovereignty and Shiites, see : Hassan Ibrahim and Mohamed Zaki Ibrahim, (Cairo, 1934 m) , p . 31.

(31) El katam: the plant is used as make-up mixed with Henna sometimes , also it is used as ink; Ibn Qaim El Jawziah, Shams El Din Mohamed Ben Abu Bakr Ben Ayoub Zorai Damascus (T. 751 e) , Medicine of the Prophet, the Open : Abdul Ghani Slave Creator and Adel Al - Azhari, Dar revival books Arabic, (Cairo, 1377 AH / 1957 AD) , p . 285 ; Qalaji, Mohammed Rawas, a glossary language of scholars, i 2 , Dar Nafaes, (Beirut, 1408 AH / 1988 AD) , p . 377.

(32) Al-Baladhuri, Fatah El buldan, 1/88.

(33) inciting: the urban areas: destruction; Ibn Al mandhor, Abou El Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (v 711 e) , the tongue of the Arab Ocean , the Open: Abdullah Ali great and Mohammed Ahmed by God and Hashim Mohammed Chadli, Knowledge House, (Cairo) , 7/134.

(34) Ibn Al Atheer, El kamil, 4/121.

(35) Salim bin Qais Hilali (T. 76 e) , book Salim bin Qais, ed: Muhammad Baqir Zidjani al - Khoei , I 2, Dar nymph, (Beirut, 1430/2009) , p . 319; Majlisi , Muhammad Baqir (T. 1111 e), sailor lights University of pearls News Imams of Ethar, i 2, Foundation meet, (Beirut , 1403 AH / 1983 AD) , 33/181.

(36) Al Alawi, Mohammed bin Aqeel bin Abdullah bin Omar bin Yahya (t 1350 AH) , adequate advice to those who take Sid, the House of Culture, (Qom, 1412) , p . 131.

(37) Samra bin Jundob bin Hilal bin Jareeh bin Morah ibn Hazm ibn Amr ibn Jaber Fazari, an ally of al - Ansar, known as Abu Abdul Rahman, Basra housing, and Ziad was Astkhalafh On Basra six Months While going to me Kufa, after the death of Ziad passed by Sid On Basra years Then isolated, died in 58 AH ; Ibn Saad, classes, 6/34; Ibn Abd al - Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Mohammed Al Shammari Cordovan (T. 463 e) , the A absorb in the knowledge of our companions , the Open: Ali Mohamed Bedjaoui generation House, (Beirut 0.1312 AH / 1992 AD) , 2/653 .

(38) Al Baqrah Sura, verse: 204.

(39) Al Baqrah Sura, verse: 207.

(40) ibn Shazan, Fadl ibn Shazan Azdi Alnisabure (v 260 e) , clarification, ed: Jalal al- Din al - Husseini Alaermott , Foundation Arab history , (Beirut) , p . 544; Althagafi, Abu Ishaq Ibrahim Mohammad Kufi (T. 283 e) , raids, Open: Jalal al- Din updated, published Ojmn (Download , 1395) .840 _841; Ibn Abi iron, Izz al- Din Abdul Hamid bin God 's gift Madaini Mu'tazili (T. 656 e) , explaining the rhetoric approach, the Open: Mohamed Abou El Fadl of Braham, Dar revival of Arabic books , (Cairo 0.1378 AH / 1959 AD) , 4/73; ibn Tawoss, the joy of others in the appointment of the tomb of the Emir of the believers Ali (p), ed : improving The Shabib al - Musawi, Press Muhammad, (Qom, 1419 AH / 1998 AD) , p . 47 .

(41) Malik bin Hubaira bin Khalid bin Muslim bin Harith el Sakoni el Kindy,lived in Sham and was top of his people there , died in 65 AH ; ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Andalusian (T. 456 e) , population flowed Arabs, ed: a committee of scientists, i 3, publications Mohammad Ali B Don, Publishers of scientific books, (Beirut , 1424 AH / 2003 AD) , p . 430 ; Sakba, history of Damascus, 56/508.

(42) History, 4/207 208.

(43) Tabari, History, 4/208; Ibn Al Atheer, El kamil, 3/81.

(44) Ibn Atham, Fotouh, 5/41; Abu - Faraj al - Isfahani, Ali Bin Al - Hussein (T. 356 e) , a fighter Atalibaan, Open: Kazem al - Muzaffar, i 2, Book House Foundation, (Qom, 1385/1965) , p . 64; useful , Abu Abdullah Mohammed bin Mohammed bin

Numan Akbari al - Baghdadi (T. 413 e) , guidance to know the arguments of God on the subjects Open: Al - Bayt Foundation (peace be upon them), i 2, Dar useful, (Beirut, 1414/1993) , 2/45.

(45) Abu Mkhanv, Lot bin Yahya bin Said bin Salim only g de - Ghamdi (T. 157 e) , the killing of Al - Hussein (the peace) , the Open : Hassan Ghaffari, printing scientific, (Qom, 1398 e) , p . 57 58 ; Tabari , history, 4/284 285.

(46) Althagafi, raids, 2/466; Ibn Abi al hadid, explain the rhetoric approach, 2/86.
(47) Althagafi, raids, 2/600; soldier, layers of scientists and kings, 1/173; Ibn Abd al - Majid Al- Yamani, Yemen 's history, p . 16
(48) Ibn Abi el hadid, explaining the rhetoric approach, 11/45; Al alawi , tips adequate, p . 98.
(49) Alnoadh: collection exuded a camel , which is derived by water or watering the ground; Faraaheedi , Abu Abd al - Rahman Khalil bin Ahmed (T. 175 e) , book eye, Open: Mehdi Almkzumi and Ibrahim al - Samarrai, i 2, chest Press, (Tehran, 1988). 3/106.
(50) Salim bin Qais, Salim's book, p . 311; Tusi, Abu Jafar Muhammad ibn al - Hasan (T. 460 e) , choose to know the men, ed: Jawad Agayooma , founder of the Islamic Publishing, (then 0.1384 u / 1426 s) , p . 208.
(51) Yacoubi, history, 1/155.
(52) Masoudi, Abu Hassan Ali Bin Al - Hussein (T. 346 e) , promoter of gold and minerals essence, ed: Charles Billa , Shariatmadari press , (Qom, 1422 H / 2001 AD) , 3/206.
(53) Tusi, knowledge of men, p . 208.
(54) Tabari, date, 4/ 188.
(55) Ibn Al Atheer, El kamil 3/70.
(56) Noueiri, Shihab - Eldin Ahmed bin Abdul Wahab (T. 733 e) , Nihayat in the arts of literature, ed: Mufeed Qamiha, Dar scientific books, (Beirut, 1424 AH / 2004 AD) , 6/82.
(57) Abu Mikhnaf, the killing of Hussein peace be upon him, p . 382; Tabari, History, 4/536; Sakba, the history of Damascus, 52/133; Ibn Al Atheer, full, 3/314; son many, redemption Abu Ismail Bin many of Damascus (T 774 e) , the outset of the end of history , ed: Ali Sherry, Dar revive Arab heritage, (Beirut 0.1480 AH / 1988 AD) , 8/301.
(58) Ibn Abi Hadeed, explaining the rhetoric approach, 11/43.
(59) Saleem's book, p . 318.

(60) EL Mufeed, 1/327; Al irshad, Abu Hassan Ali bin Isa bin Abi al- Fath (T 693 H) , revealed sorrow in the knowledge of the imams i 2, house lights, (Beirut, 1405 AH / 1985 AD) , 1/281 ; Ibn Hajar, injury discrimination companions, ed: Adel Ahmed Abdel elmojood and Ali Mohamed Mouawad, Dar scientific books, (Beirut, 1995) , 5/486.

(61) image of the Earth, p . 234.

(62) Khalifa Ben Khaiyat , Abu Amr Basri Alasfra (T. 240 e) , the date of Khalifa bin Khayat, ed: Suhail Zakkar , Dar thought, (Beirut , 1414 AH / 1993 AD) , p . 219 221; Ibn Al Atheer, el kamil 3/496.

(63) Yacoubi, history, 2/213 214.

(64) Ibn Saad, classes, 5/375.

(65) Ibn Hanbal, Ahmed bin Mohammed (T 241 H), Flip Imam Ahmad bin Hanbal, Dar Sader, (Beirut) , 1/84; Tirmidhi, Abu Issa Mohammed bin Isa bin Al (T. 279 e) , Sunan of the Tarmizi (Whole correct) , the Open : Abdul Rahman Mohammed Othman , i 4, Dar thought , (Beirut 0.1403 AH / 1993 AD) , 5/279; Women, Abu Abdul Rahman bin Ahmed Shoaib (T. 303 e) , Sunan Great , ed: Abdul Ghaffar Abanndari and Said Hassan , Dar books of scientific, (Beirut, 1991 m). , 5/45; El Hakim Alnisabure, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (T. 405 e) , Mustadrak to correct, ed: Yousef Abdul Rahman Al Marashi , Dar ALilam, (Beirut) , 3/110; God T. Mai , Noureddine Ali bin Abi Bakr (T. 807 e) , complex appendages and the source of benefits, scientific Library, Beirut, (1408/1988) , 9/103

(66) Muzahim ibn Abi Muzahim al - Makki, servant of Omar bin Abdul Aziz, originally from the captivity of the Berbers, he was a righteous man narrated from Omar bin Abdul Aziz and Khaled bin Usaid the Umayyad and others, and told him Ismail bin illiteracy; Sakba, the history of Damascus .57 / 374; Ibn Hajar, Tahdheeb , Dar thought , (Beirut , 1984 m) , 10/91 92 .

(67) ibn Jawzi, Jamal al- Din Faraj Abu Abd al - Rahman al - Qurashi al - Baghdadi (T. 597 e) , the biography of Omar Ibn Abdul Aziz, ed: Muhib el deen al - Khatib, Muaed Press, (Egypt 0.1331 H.q) , p . 16.

(68) Ziad bin Mundhir al - Hamdani, came down in Kufa and came out with Zaid bin Ali and killed; Abu al- Faraj al - Isfahani, Atalibaan fighter, p . 93.

(69) Tabari, history 5, / 499 504; Abu al- Faraj al - Isfahani, a fighter Atalibaan, S9293 97.

(70) Fotouh, 8/294.

(71) Tabari, History, 5/507.

(72) Abu Nasr Al - Bukhari, Sahl Ben Abd Allah Ben David Ben Sulaiman Ben Aban Ben Abd allah (v s 5 e) , the secret of the smooth upper, ed: Mohammed Sadiq al- Bahr al- Ulum, the printing press Alhaidariya , (Najaf, 1381 /1961 m) , p . 59 ; Alnisabure, Mohammed bin Fattal (T. 508 e) , kindergarten Preachers, ed: Mr. Mohammad Mehdi Hassan Khersan, publications Ridi, Qom , p . 270; El Mufeedl guidance, 2/173; Alorpley , revealed sorrow, 2/342; ibn Anaba, Jamal al- Din Ahmed bin Ali al - Husseini (T. 828 e) , The student mayor in genealogies Al Abi Talib, ed: Mohammed Hassan Al Taleghani, i 2, Alhaidariya printing press , (Najaf, 1380 AH / 1961 AD) , p . 258.

(73) Khalifa bin Khayat, History, p . 282; Ibn Habib, Abu Jaafar Mohammed bin Habib al - Baghdadi (T. 245 e) , book inker, Department of Education, (Hyderabad , 1361 e) , p . 30; Ibn Qutaiba, knowledge, p . 365; Yacoubi , history, 2/230; al - Tabari, history, 5/513; Masoudi, alarm and supervision, Dar Saab, (Beirut) , p . 279; Ibn Al Atheer, full, 4/282 ; Safadi, Salah al - Din Khalil bin Aybak (T 764 e) , adequate mortality, ed: Ahmed Arna'oot Turki Mustafa , Dar Arab heritage, (Beirut, 2000) , 26/72.

(74) Yacoubi, history, 2/241; al - Tabari, History, 6/87; Masoudi, promoter of gold, 4/74; Ibn Al Atheer, full, 4/399; Abu Feda , Imad al- Din Ismail bin Ali (T 732 e) , manual in humans News, ed: Mohamed Zenhoum Mohamed Azab, Yahya Sayed Hussein and others, Knowledge House, (Egypt, 1998) , 1/264; ibn katheer, the beginning and the end, 6/277 ; Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman Shafei (T 911 e) , caliphs history, ed: Ibrahim Saleh, Dar Sader, (Beirut, 1417 H / 1996 AD) , p . 303.